

شرح ألفية ابن مالك(٥٤)[تعدي الفعل و لزومه]٢(:٤٧٢_٧٧٢]

محمد ابن طوق المري

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فلو ذكرتم علامة للفعل الذي يميز بها عن الفعل اللازم. احسنت. بارك الله فيك من الافعال اللازمة الفعل المطاوع بفعل متعد لواحد. ما مثاله - [00:00:00](#)
اخرجت زيدا فتخرجنا. احسنت. احسنت. بارك الله فيكم. قال تمرن الديار ولم تعودوا كلامكم علي اذا حرام. هذا شاهد على مسألة في باب تعدي الفعل ولزومه. ما هي؟ احسنت لحذف حرف جر وانتصاب وجوي بالحرف. متى يجوز - [00:00:30](#)
حيث حرف الجر قياسا مطردا ان وان. نعم احسنت. مع ان وان بشرط ان يؤمن اللبس. احسنتم بارك الله فيك. نعم تفضل الشيخ نسمع الابيات بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين -

[00:01:10](#)

اللهم اغفر لنا ولبيتنا ولوالدينا ومشايخه وللسامعين والمسلمين اجمعين. ابن مالك رحمه الله فالاصل صدق فاعل ما اعلمكم والزم الاصل ان لم يضر ان لم يضر الضاد مضمومة عندكم؟ ما عليها اه هي - [00:01:40](#)
اذا كانت بالضم ما شاء الله يكون فيها سناد سناد توجيه فهي بكسر الضاد ان لم يضر مساكم الله بالخير. حياكم. وحدت قبلة اجز ان لم يضر كحدث اتيق جوابا او حقير. او يحبط - [00:02:30](#)
يناقها ان علم فقد يكون حده ملتزما. احسنتم بارك الله فيكم. قال رحمه الله والاصل سبق فاعل معنى كما من البيسة من زاركم نسج اليمن. الكلام هنا في ترتيب مفعولي باب اعطى وكسى. افعال - [00:02:50](#)

ادي اعطا وكسا تتعدي الى مفعولين ليس اصلهما المبتدأ والخبر. ما الذي يقدم منهما؟ الاصل تقديم ما هو في فاعل في المعنى والاصل سبق فاعل معنى. نحو قولك اعطيت زيدا درهما. الاصل تقديم زيد لانه - [00:03:10](#)
لدرهم. فهو الفاعل في المعنى. وتقول كسوت الفقير ثوبا. الاصل تقديم فقير فهو المفعول الاول تجعله المفعول الاول. لماذا؟ لانه الفاعل في المعنى. وثوب هو هاني بانه المأخوذ. منحت الطالب الجائزة. الطالب هو المفعول الاول لانه الاخر. فهو الفاعل في المعنى - [00:03:30](#)

والجائزة المفعول الثاني بانها مأخوذة. ومنه مثال الناظم البس من زاركم نسج اليمن. المفعول الاول ان وهو الفاعل في المعنى لانه هو اللابس. فالاصل تقديم من؟ لان مدلول من؟ هو اللابس - [00:04:00](#)

ونسج اليمن ملبوس. فهو المفعول الثاني. ويجوز في كل هذه الامثلة تقديم الثاني تقول اعطيت درهما زيدا وكسوت ثوبا فقير. ومنحت الجائزة الطالب. والبس لليمني من زاركم. هذا قوله والاصل سبق فاعل معنى كمن من البسة من زاركم نسل اليمن -

[00:04:20](#)

من في هذا المثال هو الفاعل في المعنى فالاصل تقديمه ثم قال ويلزم الاصل بموجب عرى عرى بالالف القائمة. يقال عراه الامر يعروه اذا غشيه واصابه. والمعنى ويلزم الاصل بموجب موجد. يعني يلزم تقديم الفاعل في المعنى. اذا وجد موجب. وذلك في ثلاث مسائل -

[00:04:50](#)

المسألة الاولى اذا خيف اللبس وذلك بان يصلح كل من المفعولين ان يكون فاعلا في المعنى. نحو قولك اعطيت زيدا عمرا. اعطيت زيدا عمرا. هنا يلزم تقديم الفاء في المعنى. حتى يعلم انه هو الاخذ. تقدمه - [00:05:20](#)

ليعلم انه هو الاخر. المسائل الثانية ان يكون المفعول الثاني محصورا فيه. ما اعطيت زيدا الا اتهم ما اعطيت زيدا الا درهما. فيجب

تأخير المفعول فيه. المسألة الثالثة ان يكون اول - 00:05:40

ضميرا متصلا والثاني اسما ظاهرا. نحو قولك اعطيتك كتابا. لانه لو اخر الاول وهو الضمير المتصل. لانفصل. ومنه قوله تعالى انا اعطيناك الكوثر. ثم قال قال وترك ذلك الاصل حتما قد يرى يعني قد يجب ترك الاصل. فيكون الواجب تقديم ما هو مفعول في المعنى

- 00:06:00

وذلك في ثلاث مسائل الاولى ان يكون المفعول الاول متصلا بضمير يعود على المفعول الثاني كقولك اعطيت المال مالكة. اعطيت المال مالكة. البقاء على الاصل بان تقول اعطيت مالكة المال. ما المحذور فيه - 00:06:30
لو قلت اعطيت مالكة المال. هذا ممنوع. لماذا على متأخر. احسنت. احسنتم بارك الله فيكم. لانه الضمير على متأخر لفظا ورتبة وذلك ممنوع.

المسألة الثانية ان يكون المفعول الاول محصورا - 00:07:00

تقول ما اعطيت الدرهم الا زيدا. المحصور تؤخره. المسألة الثالثة ان يكون المفعول الاول اسما ظاهرا والثاني ضميرا متصلا. كقولك الدرهم اعطيته زيدا. الدرهم اعطيته زيدا. اذا كان المفعول الاول - 00:07:30

ظاهرة والثاني ضميرا متصلا فهنا يجب تقديم ما هو مفعول في المعنى ثم قال رحمه الله وحذف فضلة اجز ان لم يضرب كحذف ما سيق جوابا او حصن. الفضلة ما يمكن الاستغناء عنه في الكلام. والعمدة ما لا يمكن الاستغناء عنها. متى؟ في الجملة الاسمية زيد قائم مبتدأ وخبر - 00:07:50

وما سوى المبتدأ والخبر في الجملة الاسمية هي الفضلات ماسيا والمبتدأ والخبر في خمسمية من الفضلات. وفي الفعلية قام زيد الفاعل عمدة. واكرم زيد. نائب الفاعل عمر وما سوى الفاعل ونائبه من الاسماء في الجملة الفعلية من الفضلات ما سوى الفاعل ونائبه من - 00:08:20

الفعلية من الفضلات. والمقصود بالفضلة هنا المفعول به. المقصود بالفضلة في قوله وحذف فضلة اجز ان لم يضر المقصود المفعول به. قال وحلف فضلة اجز يعني يجوز حذف الفضلة. فالمفعول به - 00:08:50

يجوز حذفه بالشرط العام للحذف. وهو العلم به. كما قال ابن مالك في باب الابتداء. وحذف ما يعلم جائز واغرام الحذف ودواعيه ليست من علم النحو. بل هي من علم البلاغة. تدرس - 00:09:10

في عين المعاني من علوم البلاغة. قال في مئة معاني والبيان والحذف للبيان فيما ابهم او وهو والحذف للبيان فيما ابهم او لمجيء الذكر او لرد توهم السامع غير القصد او هو للتعميم او - 00:09:30

قاصدة او هو لاستهجانك المقابلة يدرس في علم البيان. منه من حذف المفعول قوله تعالى ما ودعك ربك وما قلى. بحذف الكاف في قلا. حذف مفعوله قلا. ايه وما قلاك. قيل - 00:09:50

اليه الناس بالفواصل وقيل للاختصار وقيل بالحذف فكان تلطفا مع النبي صلى الله عليه وسلم ومثله في تناسب الفواصل الا تكاثر لمن يخشى في سورة طه. ومن حيث المفعول كتب الله - 00:10:10

اغلبن انا ورسلي اي لاغلبن اعدائي او لاغلبن الكفار. والله خبير بما تعملون اين المفعول المحذوف هنا؟ والله خبير بما تعملون. الضمير احسنت احسنت تعملون تقول مثلا جاء الذي احب اين المفعول المحذوف - 00:10:30

الضمير الهاء في احب. نعم احسنت. احسنت بارك الله فيك. جاء الذي احبه. وقد يحدث المفعولان في باب اعطى او احدهما فمن حذف المفعولين قوله تعالى فاما من اعطى واتقى - 00:11:00

فاما من اعطى اي اعطى المسكين حقه. غضبت مفعولان. واتقى اي واتقى ربه منحرفا مفعول التقى. ومن حيث المفعول الاول في اعطى حتى يعطوا الجزية. اي حتى يعطوكم الجزية. الجزية مفعول ثان. وقد حذف المفعول - 00:11:20

الاول والتقدير والتقدير حتى يعطوكم الجزية. ومن حيث الثاني قوله تعالى ولسوف يعطيك ربك فترضى الكاف هو المفعول الاول. وقد حذف المفعول الثاني. قال وحذف فضمة اجز ان لم يضر. يعني ان لم يضر حذفه - 00:11:40

فاذا كان حذفه يسبب ضررا في المعنى لم يجز الحذف. ومثل بمثاليين قال الكحل فيما سيق جوابا او حصر. كحذف ما سيق جوابا.

الموضع الاول ان يكون المفعول به جوابا. كما لو قيل - 00:12:00

لك من رأيت فاما ان تقول رأيت زيدان واما ان تقول زيدا اذا قيل لك من رأيت تقول زيدان او تقول رأيت زيدان لكن لا تحذف

المفعول. لا تقل رأيت لان زيدا هو الجواب. فهنا - 00:12:20

الا يجوز حذف المفعول كحذف ما سبق جوابا. او حصر. يقول اذا كان المفعول به محصورا. تقول مثلا ما رأيت الا هنا لا يجوز حفظ

المفعول لا يجوز ان تقول ما رأيت. لان قولك ما رأيت نفى للرؤية. مطلقة - 00:12:40

لان قولك ما رأيت نفى للرؤية مطلقا. وانت لا تريد هذا المعنى. انت تريد ان ان تحصر الرؤية في زيد. فتقول ما رأيت ولا تقل ما

رأيت. ثم قال رحمه الله يحذف ناصبها ان علم. وقد يكون حذفه ملتزما - 00:13:00

قام عاد الضمير في قوله الناصبها الى ما يعود الضمير ابن الفضلة. الفضلة احسنت. قلبي الفضلة. نعم احسنت اذا رجعت الى البيت

الذي قبله قال وحيث فضلة اجز. هنا قال ويحذف الناصبها يعني ان ناصب الفضل له ان ناصب المفعول به - 00:13:20

يجوز حذفه ان علم بشرط ان يكون معلوما. آآ ولا اشكال هنا في اجتماع ال والاضافة. يحذف ناصبها. الناصب لان الاضافة هنا لفظية.

فهل هنا اسم موصول؟ ولا تجتمعوا ال والاضافة اذا كانت - 00:13:50

معنوية اما مع اللفظية فيجوز ذلك وسيأتي هذا ان شاء الله في باب الاضافة. يقول انه يجوز حذف ناصب المفعول به اذا كان معلوم

نحو ان يقال من رأيت فتقول زيدا اي رأيت زيدا - 00:14:10

وفق قولك لمن تهب لسفر مثلا مكة اي تريد مكة؟ حذفت الناصب وتقول لمن زارك اهلا وسهلا اي اتيت اهلا وطأت سهلا ومنه قوله

تعالى والى تمود اخاهم صالحا. اي ارسلنا - 00:14:30

ثم قال وقد يكون حذفه ملتزما يعني قد يجب الحذف. وذلك في مواضع منها باب والاشتغال زيدا اكرمه زيدا منصوب بفعل

محذوف تقديره اكرمت اكرمت ديل اكرمه لكنك لا تقول هذا لا يجوز ان تقول اكرمت - 00:14:50

الاكاونتون ماذا؟ لانه لا يجمع بين المفسر والمفسر له. وقد سبق هذا هو الاشتراك ومنه ما سيأتي ان شاء الله في باب النداء. يا عبد

الله التقدير ادعو عبد الله - 00:15:10

هنا يجب حذف الفعل ادعو ثياب النداء يجب حذف الفعل ادعو لان يا عوض عنه ولا بين العوض والمعوض عنه. ومنه قولك في

التحذير الاسد الاسد. الاسد الأسد هي حنا ومنه قولك في الإغراء الأدب الأدب الأدب الأدب اي الزم - 00:15:30

ومنه في الامثال احسفا وسوء كيلة؟ احشف وسوء كيلة؟ اي اتجمع نفوس اكيلة فيضرب لمن يجمع خصلتين مذمومتين. فالامثال

المسموعة عن العرب تحكى كما هي ومنه الكلاب على البقر هذا مثل اي ارسل الكلاب على البقر. فهنا الحل - 00:16:00

ملتزم هذا اخره. والله تعالى اعلم. بارك الله فيكم. سبحان اللهم وبحمدك اشهد ان لا اله الا انت استغفرك واتوب اليك. جزاك الله خيرا.

بارك الله فيك السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. السلام ورحمة الله وبركاته - 00:16:30